



١٩١٢

جاء في الفقرة ١١٩ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن شهر فبراير نبأ اعتزام مبارك الصباح شيخ الكويت التوسط للمصالحة بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة. أما الفقرات ١٢٥-١٢٧ و ١٣١ من الجزء المخصص لشؤون الكويت عن الفترة نفسها فتقول إن بعض أحفاد سعود بن فيصل قاموا بغارة ناجحة ضد قبيلة قحطان في جنوب غرب نجد فيما هاجم عبدالعزيز آل سعود عتيبة انطلاقاً من العرمة وكان برفقته رجال قبائل من مطير وآل مرة وسبيع والسهول. ويضيف التقرير أن القوافل تسير بأمان على طريق بريدة. كما يذكر التقرير وصول رحالة دانمركي يدعى باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى الكويت ومغادرته لها بغرض زيارة القصيم ونجد (المناطق الداخلية) والهفوف والبحرين لأغراض علمية.

*PDPG 4: 501-14

1912/03
L/P&S/10/827 (17)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر مارس (آذار) ١٩١٢ م.

تذكر الفقرة ٢٣١ من الجزء الخاص بالبحرين عن شهر مارس نبأ إرسال عبدالعزيز آل سعود مبلغاً من المال للباب العالي مساهمة

1912/01

L/P&S/10/827 (15)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٢ م.

تقول الفقرة ٢٢ من الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة ما بين ١-٣١ يناير ١٩١٢ م إن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة سيئة بسبب خلافهما على السلطة في القصيم وخرقهما للاتفاق المبرم بينهما بهذا الشأن، مما أدى إلى عدم سماح الشريف لأهالي نجد بأداء فريضة الحج. كما تقول الفقرتان ٣٧ و ٣٩ من الجزء الخاص بأخبار الكويت عن الفترة نفسها إن عبدالعزيز آل سعود يفكر بالقيام بهجوم ضد بعض أحفاد سعود بن فيصل حول جبل طويق مستعينا بمطير وسبيع والسهول. ويضيف التقرير أن القوافل العائدة من الحج تسلك طريق بريدة وأن الطريق آمن تماماً.

*PDPG 4: 485-99

1912/02

L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٢ م.



1912/05/08

ونبأ غارة قام بها عبدالعزيز آل سعود ضد قبيلة عتيبة قُتل فيها عفا بن محيا أحد شيوخ القبيلة. كما يذكر التقرير أن الرحالة راونكيار أتم جولته في المنطقة وأنه سيكون بإمكانه تقديم إضافات جيدة إلى الخرائط المتوافرة عن المنطقة.

*PDPG 4: 533-45

1912/05/08
L/P&S/20/FO 37 (1)

رسالة من كينجهايم جرين Sir Conyngham Greene، كوينهاجن، إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٢ م.

يجيب جرين في رسالته على استفسارات جراي فيما يتعلق بالرحلة الاستكشافية التي قام بها الرحالة باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى شرقي شبه الجزيرة العربية. ويقول جرين إنه رغم الصعاب التي تحملها راونكيار والمخاطر التي واجهها فإن رحلته كانت ناجحة. وقد زار الكويت حيث نزل ضيفا على الشيخ مبارك ثم قطع الصحراء عن طريق بريدة ثم الرياض عبر وسط شبه الجزيرة العربية، واتجه بعد ذلك شرقا عن طريق الهفوف إلى الساحل، ويشير جرين إلى أن الجمعية الجغرافية الدانماركية الملكية ستقوم بنشر نتائج تلك الرحلة.

منه في المجهود الحربي العثماني ضد إيطاليا في طرابلس الغرب، واستعداده للمساهمة بالرجال كذلك. ويرد في الفقرتين ٢٣٩ و٢٤١ من التقرير الخاص بالكويت عن الفترة نفسها أن عبدالعزيز آل سعود قام بغارة ناجحة ضد قبيلة عتيبة على الطريق بين مكة المكرمة والرياض وقفل راجعا إلى الرياض للراحة. كما يذكر التقرير ما وصل من أنباء الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer.

*PDPG 4: 515-31

1912/04
L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٢ م. يورد الجزء الخاص بالبحرين في الفقرة ٣٦٩ عن هذا الشهر نبأ وصول الرحالة الدانمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer إلى البحرين قادما من العقير بعد أن زار بريدة والزلفي ومر بالرياض والهنوف. وقد كان ترحاله تحت رعاية عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح شيخ الكويت. ويذكر الجزء الخاص بالكويت في الفقرات ٣٧٥-٣٧٦، و٣٨٢ عن الفترة نفسها أنباء غارات متبادلة اشترك فيها ابن رشيد وقبائل مطير والظفير والمتفق وشمر،



٥٧٠-٥٧٣ للفترة نفسها إن أحفاد سعود بن فيصل التحقوا بقبيلة عتيبة بعد أن كانوا مع الشريف وإن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي لا يزال في الرياض أمر رجاله بالاستعداد للغزو. كما يذكر التقرير وصول رسول خاص من عبدالعزيز آل سعود يدعى مساعد السويلم إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت وعودته بعد ذلك إلى الرياض.
***PDPG 4: 559-72**

1912/07
L/P&S/10/827 (8)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٢ م. وقد جاء في الفقرات ٦٨٣-٦٨٥ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن هذا الشهر نبأ هجوم ناجح لرولة عنزة بقيادة الشيخ نوري الشعلان مرفوقا ببعض أهالي الجوف على قبيلة شمر، مع الإشارة إلى أن أهالي الجوف كانوا قد طلبوا سرا من شمر أن تأتي لتخلصهم من نير حكم ابن شعلان. كما يورد التقرير نبأ هجوم فاشل قام به بعض رجال قبيلتي العجمان وآل مرة ضد قوم الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت في الوفاء. ويذكر التقرير نبأ نشوب قتال بين قبيلتي الظفير والمنتفق. وفي كل هذه الإشارات ذكر لمواقع الغارات.

***PDPG 4: 573-80**

1912/05
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي من بيل J. H. Bill المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر مايو (أيار) ١٩١٢ م.

يذكر التقرير في الفقرات ٤٧١-٤٧٤ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن هذا الشهر أنباء بعض الغارات القبلية التي تركزت حول عدد من فروع العجمان واستهدفت بعض فروع مطير والعوازم وعريدار الكويت فيما قاد علي بن خليفة الصباح حملة كويتية مدعومة من قبل الشيخ ضيدان بن حثلين شيخ العجمان لمحاولة استرداد بعض الإبل الكويتية المسروقة. كما يقول التقرير إن الطرق المؤدية إلى الرياض لاتزال آمنة رغم ذلك وإن حركة القوافل نشطة.

***PDPG 4: 547-58**

1912/06
L/P&S/10/827 (14)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٢ م.

جاء في الفقرة ٥٦١ من الجزء الخاص بالبحرين عن هذا الشهر أن شريف مكة المكرمة دعا قبيلة عتيبة للانضمام له ضد الثوار في اليمن لكنها رفضت ذلك. ومن جهة أخرى يقول تقرير الكويت في الفقرات



1912/08/16

1912/08/09
R/15/1/615 (2)

مقتطف من مذكرة وليم هنري شكسبير
، Captain William Henry I. Shakespear
مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩١٢ م.
تشير المذكرة إلى الجزء الثاني من «دليل
الخليج» للوريمر، وتفيد أن اسم جزيرة العماير
يطلق عموماً على جزيرتي جنة والمسلمية اللتين
تمثلان مقراً موسمياً لصيادي اللؤلؤ الكويتيين،
ولا تستعملان من طرف البحرين أو أي جهة
أخرى. ويعتبر سكان الجزيرتين أنفسهم خاضعين
لسلطة الشيخ مبارك الصباح رغم الحضور التركي
العثماني المحدود فيهما منذ عام ١٩٠٢ م.
**AB 9.01: 11-12 *ABD 10.2.14: 345-46*

1912/08/16
R/15/5/67(2)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir
Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، لندن،
مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٢ م
ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى هنري
مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير
حكومة الهند في الإدارة الخارجية في سملا،
مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يشير المقيم السياسي إلى برقيته المؤرخة
في ١ أغسطس ورسالته رقم ١٧٢٧ (المؤرخة
في ٤ أغسطس) ومذكرة الحكومة البريطانية
إلى السفير التركي المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز)
ويبين حدود الكويت التي كان شكسبير

1912/08/04
R/15/5/67 (3)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z.
Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر) إلى (هنري مكماهون Sir Henry
McMahon) سكرتير حكومة الهند البريطانية
في الإدارة الخارجية في سملا، مؤرخة في
٤ أغسطس (آب) ١٩١٢ م.

تشير الرسالة إلى أن كوكس تلقى طلباً
بتقديم ما لديه من دليل يبين القبائل
الخاضعة لسلطة الشيخ مبارك الصباح،
وذلك ضمن الحدود المشار إليها في دليل
الخليج الجغرافي للوريمر Lorimer. ويشير
كوكس إلى أن الخط الذي حدده وليم هنري
شكسبير Captain William Henry I.
Shakespear في تقرير أعده عام ١٩١٠ م
ووضع فيه مجموعة قرى (نطاق) وجزيرة
العماير يقع ضمن حدود الكويت، بناء
على تقارير أعدها نوكس Captain Knox
عام ١٩٠٨ م وعلى وصف جاسكن J. C.
Gaskin للحدود الجنوبية للكويت عام
١٨٩٧ م.

ويقول كوكس إن الصفاة تقع ضمن
حدود الكويت وفقاً للخط الذي حدده
شكسبير. وبعد أن يتحدث كوكس عن حدود
الكويت الشمالية بشيء من التفصيل، ينتقل
إلى الحديث عن الجهراء التي يؤكد على
أهمية امتلاك الكويت لها.

**AB 7.05: 211-13*



1912/08/16

اليوم نفسه يعبر فيها عن أمله في أن يتم رسم الحدود الكويتية وفقا لما جاء في تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وذلك ضمانا لمصالح شيخها. *AB 7.05: 215 *RK 1.05: 372-73

1912/08/18
R/15/5/67 (1)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٢ م.

يشير كوكس إلى رسالته رقم ١٧٢٧ المؤرخة في ٤ أغسطس وإلى برقيته رقم ٨٤٥ المؤرخة في ١٦ أغسطس ويرفق نسخا من البرقيتين اللتين وجههما إلى حكومة الهند البريطانية بتاريخ ١٦ أغسطس ١٩١٢ م واللتين توجزان تقرير وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الخاص بحدود الكويت وسلطة الشيخ مبارك على البدو ضمن هذه الحدود، كما يرفق نسخة من التقرير نفسه. *AB 7.05: 214

1912/08
L/P&S/10/827 (12)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٢ م.

Captain Shakespear سيطلب بها بناء على مطالبة شيخها.

ويذكر المقيم السياسي أن الحكومة البريطانية لم تعترض قط على مطالبة شيخ الكويت بأمر قصر وصفوان والمسلمية، ويقول إن شكسبير توصل إلى هذه الحدود بناء على التحكم الفعلي بالأبار من قبل القبائل الموالية للشيخ مبارك. ويبين المقيم السياسي أن عرب الكويت كانوا دوما يقصدون آبار أم قصر قبل الاحتلال العثماني لها. وكانت جميع النزاعات حولها تحال إلى الكويت وليس إلى الزبير، الشيء نفسه صحيح بالنسبة لصفوان. ويمثل الخط بين صفوان والرتق الحدود الشمالية لمراعي عرب الكويت.

AB 7.05: 214-15

1912/08/16
R/15/5/67 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٢ م، ومرفقة طي رسالة من كوكس إلى هنري مكماهون Sir Henry McMahon سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٨ أغسطس.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٨٤٣ المؤرخة في ١٦ أغسطس ويضيف فقرة جديدة لما جاء في برقيته السابقة المؤرخة في



1912/11

1912/10

L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيردود Captain Birdwood المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٢ م. تذكر الفقرة ٩٧٥ من الجزء الخاص بالبحرين في هذا الشهر الأنباء الواردة عن رحلة الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة لأداء فريضة الحج ومنها أن السلطات العثمانية لم تدخر وسعا لتسهيل سفره من العقير إلى الهفوف ومنحه كل التسهيلات اللازمة به. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود ينوي إرسال أخيه لاستقباله ويستعد لإهدائه هدايا قيمة.

*PDPG 4: 607-19

1912/11

L/P&S/10/827 (10)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.- Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢ م.

يذكر التقرير في الفقرات ١١١٨-١١٢٠ ضمن أخبار الكويت في هذا الشهر أنباء خلافات داخل أسرة آل رشيد وتوقع مشكلات بين زامل بن سبهان الوصي على ابن رشيد وابن عمه سعود بن صالح السبهان. ويتوقع التقرير أن تؤدي هذه النزاعات إلى مقتل الأمير الصغير وبالتالي

يذكر التقرير في الفقرات ٥٤٨-٥٥٠ ضمن الجزء الخاص بأخبار الكويت عن هذا الشهر أنباء مختلفة عن غارات القبائل منها غارة لبعض فروع مطير على بعض فروع عنزة المتحالفين مع الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مما يعني احتمال حدوث قطيعة بين مطير والشيخ مبارك وبالتالي انعدام الأمن في الصحراء القريبة من الكويت. كما يروي التقرير قيام عبدالعزيز آل سعود بغارة ناجحة على آل مرة قرب الخرج وبغارة أخرى ناجحة على أحد فروع قبيلة عتيبة. وفي هذه الإشارات ذكر لتفاصيل الغنائم.

*PDPG 4: 581-92

1912/09

L/P&S/10/827 (13)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس Lieut.- Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٢ م.

وقد جاء في الفقرة ٨٥١ من الجزء المخصص لشؤون البحرين عن هذا الشهر أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة غادر البحرين لأداء فريضة الحج وأنه سيمر في طريقه بالعقير والأحساء ونجد. أما الفقرة ٨٧٥ من الجزء المخصص لأخبار الكويت عن الفترة نفسها فتفيد أن عبدالعزيز آل سعود قد عاد إلى الرياض ولا يعلم أحد متى سيغادرها مجددا.

*PDPG 4: 593-605



1912/12/23

المعلومات التي ذكرها مبارك شيخ الكويت لشكسبير .

1912/12/19-25
R/15/5/25 (1)

مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة

عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م، ومرفق طي مسودة رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر.

يفيد المقتطف أن الشيخ مبارك شيخ الكويت أبلغ شكسبير أن قافلة قادمة من بريدة أبلغته أن رحالة أوروبيا قادما من بغداد أو من دمشق ومعه مترجم وخادم وصل إلى بريدة، ويقال إن ذلك الرحالة الذي لا يتحدث اللغة العربية قد أرسل إلى مخيم عبدالعزيز آل سعود.

1912/12/31
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من آرنولد ولسون Arnold T. Wilson إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بوشهر في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م.

انقراض نسل أبيه . كما يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض ليقوم بجولة لجمع الزكاة من القصيم وإن طرق الصحراء لاتزال آمنة والقوافل تمر بحرية .

*PDPG 4: 621-30

1912/12/23
R/15/5/25 (1)

مسودة رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢م، ومرفق طيها مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٢٥ ديسمبر من العام نفسه .

يتعلق المقتطف المرفق بوصول رجل أوروبي إلى نجد قد يكون ليتشمان Leachman. ويذكر شكسبير في رسالته أن هذا الشخص وصل إلى بريدة بعد ساعات من مغادرة عبدالعزيز آل سعود لها غير أن عبدالعزيز أرسل أحد فرسانه ليحضر ليتشمان إلى الرياض، ويعبر شكسبير عن أمله في أن لا يرتكب ليتشمان حماقة ويتجاهل ما يطلبه عبدالعزيز منه أو يدخل نفسه في متاعب . ويشير إلى أن ليتشمان على ما يبدو سلك درب زبيدة أو درب السماوة ثم أخذ اتجاه الجنوب الشرقي إلى بريدة حسب



1912/12

أرسل أحد فرسانه ليحضر ليتشمان إلى الرياض، حيث نزل في ضيافته وأقام في قصره، ثم غادر الرياض بالطريق العادي إلى الهفوف ومنها إلى العقير ثم البحرين، ومن هناك توجه بحرا إلى بوشهر. ويشير المقتطف أن رحلة ليتشمان تمت عبر طريق جديد تماما لم يكن مستعملا من قبل، وأن ليتشمان كان يسافر مرتديا الزي العربي وبلا خيام.

1912/12
L/P&S/10/827 (16)

تقرير سياسي من بيرسي كوكس - Lieut. Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢ م.

يذكر الجزء الخاص بالبحرين في الفقرتين ١١٩٦ و ١٢٠٠ نبأ وصول الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة إلى البحرين عائدا بعد أن أدى فريضة الحج. ويذكر الشيخ محمد ما لقيه من حفاوة بالغة وحسن ضيافة من عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة كما يقول إن السلام سائد الآن بين عبدالعزيز والشريف. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن أهالي بريدة أرسلوا رسالة يطلبون فيها من ابن رشيد مساعدتهم في القتال ضد عبدالعزيز آل سعود، لكن بعد اطلاع عبدالعزيز على هذه الرسالة التي حولها إليه ابن سبهان أرسل ابن جلوي على رأس قوة

يذكر ولسون أن ليتشمان Leachman وصل إلى بوشهر وحدث المقيم السياسي البريطاني فيها عن رحلته، فذكر أنه وصل الرياض قادما من دمشق ووصف مراحل الرحلة، وقال إنه التقى عبدالعزيز آل سعود في الرياض. ووصف ليتشمان عبدالعزيز بأنه قوي ولبق في معاملته له. وذكر أن عبدالعزيز كان مشغولا ببناء حصن، وشرح له أن تلك كانت المرة الأولى التي يقوم فيها بهذا العمل حيث إنه كان مشغولا في السابق بالقتال. ويضيف ليتشمان أن عبدالعزيز أبدى دهشته من عدم حمل ليتشمان خطابات توصية، وأنه بعث به بعد ذلك إلى الهفوف، حيث استقبله العثمانيون بشكل جيد ومتحضر. وأشار ليتشمان إلى أن العثمانيين الذين يبدو أنهم على علاقة طيبة مع العرب أوضحوا له أنه لو كان يحمل خطابات توصية من والي البصرة لكانت تحركاته أسهل.

1912/12/25-31
R/15/5/25 (1)

مقتطف من النشرة الإخبارية الصادرة عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن الأسبوع المنتهي في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٢ م.

تقول النشرة إن ليتشمان Captain C. E. Leachman هو الأوروبي الذي وصل إلى بريدة وإنه وصلها بعد ساعات من مغادرة عبدالعزيز آل سعود لها، غير أن عبدالعزيز



وصل إلى البحرين ليتشمان Captain Leachman بعد رحلة زار خلالها بريدة والتقى عبدالعزيز آل سعود.

والفصل الحادي عشر هو التقرير الإداري لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وهو مؤرخ في ١١ يناير ١٩١٣م، ويرد فيه (ص ١١٥-١١٦) أن الأمن ساد الطرق الصحراوية في نجد خلال عام ١٩١٢م بسبب سيطرة عبدالعزيز آل سعود على القبائل في الداخل واستمرار الهدنة بينه وبين ابن رشيد، كما استمر تحسن العلاقات الطيبة بين القبائل بسبب استمرار الوثام بين عبدالعزيز وابن رشيد والشيخ مبارك. أما في حائل فمن المتوقع حدوث مشكلات بين زامل بن سبهان، الوصي على سعود (ابن رشيد)، وابن عمه سعود بن صالح السبهان الذي يود قتل الأمير الصغير واغتصاب السلطة منه، وهذا الوضع يهدد عائلة ابن رشيد بالاضمحلال. وهناك توقع حملة يقوم بها ابن رشيد ولكن هدفها غير معروف. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود قام بعدد من الغزوات الناجحة ساعدته فيها بعض القبائل، ثلاث منها ضد قبيلة عتيبة. وسبب الغزوات ضد عتيبة هو لجوء أحفاد سعود بن فيصل إليها. وكان أحفاد سعود بن فيصل قد قاموا بغارة ناجحة على قبيلة قحطان في جنوب غربي نجد. ومن جهة ثانية قام عدد من زعماء

إلى بريدة ليكون أميراً عليها. وجاء في الفقرات ١٢٠٨-١٢١٠ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة نفسها أن عبدالعزيز آل سعود غادر بريدة إلى جهة غير معلومة، كما يذكر التقرير أبناء عن ابن رشيد وقبيلة شمر وعن قلة الأمطار في الصحراء، مما ينذر بمجاعة نظراً لقلّة المرعى.

*PDPG 4: 631-46

1912
R/15/1/711 (124)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٢م، وهو من إعداد بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي. والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٣م.

يتألف التقرير من مقدمة وأحد عشر فصلاً، الفصل العاشر منها هو التقرير الإداري الذي أعده آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو مؤرخ في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٣م، وجاء فيه (ص ١٠٩-١١٠) أن الرحالة الدايمركي باركلي راونكيار Barclay Raunkiaer وصل إلى البحرين بعد جولة في نجد أتت له السفر الآمن فيها برعاية من عبدالعزيز آل سعود ومبارك شيخ الكويت، وقد قام برسم خريطة للطريق التي سلكها وجمع معلومات عن القبائل. وكذلك



1912

ومن التطورات الأخرى التي يذكرها التقرير منع شريف مكة أهالي نجد من القدوم إلى الحجاز. ويتحدث التقرير عن بعض شؤون القبائل القريبة من الكويت مثل العجمان والمتفق وعنزة والظفير وغيرها.

*PGAR 7

القبائل بزيارة الكويت. ولوحظ أن فيصل بن سلطان الدويش كبير شيوخ مطير لم يكن بينهم بسبب سوء علاقته مع عبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك. وقام شقير بن محمد الدويش بغارة ضد أحد فروع قبيلة عنزة، ولكنه اعتذر للشيخ مبارك وأعاد الغنائم.

